الإجابة النموذجية لمقياس الفضاء العمومي والوسائط الجديدة

ثانية ماستر تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

د.الطيب البار

السؤال الأول:

- **معيار البرهنة على المسائل العامة، ولا يمكن أن تحتكر من طرف ذوات بمعزل عن أخرى، كما تتم أثناء تداول الخطاب.**
- **الاعتماد على منظومة تتعارض مع البيئة القبلية والأسس السابقة لعملية التواصل، هذه المنظومة تظهر أثناء عملية الاتصال عن طريق تداول الخطاب (التداولية الكونية).**
- **معيار حق الاختلاف والتنوع والتعددية، بشرط تقديم الحجة حيث يكون فيه وعي الفرد متحرراً من العقل الأداتي والفرداني.**
- **حق الاختلاف لا يتحقق إلا بتحقق حريات أخرى وهي حرية التعبير، شرط ألا تتعدى حرية الآخرين وحرية الاجتماع للدفاع عن مسألة من مسائل الشأن العام بشرط ألا تمس بالأمن العام.**

السؤال الثاني:

✓ **أشغال المفكر "جورج هربرت ميد":**

- **الفرد ينتمي إلى بناء اجتماعي عام، والذات لا توجد إلا في علاقة مع جماعات اجتماعية.**
- **مسألة تحويل العقل من الفضاء الخاص إلى الفضاء العمومي.**
- **العقل والذات والوعي والفعل هي ظواهر جماعية وليست فردية.**

✓ **أشغال المفكر "هيغل":**

- **التذوات في النقاش العمومي يمثل الاعتراف المتبادل الذي يمثل نداً للإقصاء والاستبعاد.**
- **مراحل تكوين العقل البشري تمت بطريقة حوارية حيث تجسيد قيمة التواصل التذواتي في مقاربة الفضاء العمومي.**
- **تقسيم "هابرماس" الثنائي لمظاهر الحداثة والترشيد والعقلنة أو فيما اصطلح عليها بالعقلانية التواصلية في مقابل العقلانية الآداتية.**

السؤال الثالث: تتعلق هذه المظاهر بسمات ثلاث وهي:

1) طبيعة الفاعلين، إذ تتيح الميديا الجديدة ظهور فاعلين جدد يشاركون في انتاج الاتصال في الفضاء العمومي، وعلى هذا النحو فإن الميديا الجديدة تساهم في دينامية تقليص الطابع النخبوي وكذا السلطوي للفضاء العمومي.

2) تتعلق السمة الثانية بنظام من التفاعلات حيث تتسم بطابعها الأفقي والتشاركي والتبادلي، على عكس التفاعلات المهيمنة في الفضاء التلفزيوني مثلاً.

3) طبيعة المضامين المتداولة فهي غير خاضعة لمواصفات ممأسسة كما اتسامها بطابعها العفوي والشخصي غير المؤسسي وهي لا تخضع إلى قواعد معلومة بل تتجلى في شكل تعليقات، فيديوهات قصيرة أو صور ذاتية...